الأمم المتحدة

E/2015/NGO/38

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 June 2015
Arabic
Original: English

دورة عام ٢٠١٥

٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤- ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من منظمة رعاية المحيطات، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.

220615 080615 15-08589X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

إن مستقبل البشرية مرتبط بالمحيطات النظيفة. فالصيد الجائر والتلوث الكيميائي والضجيجي يهدمان بالفعل التنوع البيولوجي البحري، ويهددان الأمن الغذائي لملايين الناس. وهذه الآثار يواكبها تغير المناخ وتحمّض المحيطات.

إن الانتقال إلى أهداف التنمية المستدامة ينبغي أن يعني العمل الواعي واتخاذ قرارات في الآونة الراهنة تحد من الأضرار في المستقبل.

إن صناعة التنقيب عن النفط، بحكم طبيعتها، تعرقل بلوغ هذا الهدف. فانبعاثات غازات الدفيئة الموجودة في التقديرات الحالية لاحتياطيات الوقود الأحفوري تزيد بالفعل ثلاث مرات على ما كان يمكن أن يستخدم إذا لم تزد درجات الحرارة في العالم عن درجتين مئويتين. ومع ذلك فإن صناعة التنقيب عن النفط تطمح إلى زيادة استخدام الوقود الأحفوري في المستقبل.

إن لتمكين هذه الصناعة من التنقيب عن احتياطيات جديدة في المناطق البحرية تأثيرا أعمق، فهو يضرّ بالحاضر الآن. فالتنقيب عن النفط في المناطق البحرية مصدر لضجيج هائل في المحيطات.

وظلت منظمة رعاية المحيطات لأكثر من عقد تثير الاهتمام بالتلوث الضجيجي في المحيطات من خلال اجتماعات حكومية دولية، وتحث الحكومات والأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات للحد من ضجيج المحيطات.

وفي بعض المناطق ظلت مستويات الضجيج في المحيطات، الناجم عن التنقيب عن النفط، والنقل البحري، والمسبار الصوتي العسكري العالي الكثافة تتضاعف كل عقد في الستين عاما الماضية، وتشكل خطرا عظيما على الحياة البحرية والنظم الإيكولوجية. ويؤثر الضجيج في المحيطات على ٥٥ على الأقل من الأنواع البحرية، ومنها ٢٠ نوعا ذات قيمة تجارية تشمل سمك الفرخ، والنهاش، والقدّ، والهادوك، والتونة الزرقاء الزعانف. وتشير الدراسات إلى أن الضجيج الحاد الناجم عن التنقيب عن النفط في المناطق البحرية يمكن أن يقلل معدلات صيد الأسماك التجاري بنسبة ٨٠ في المائة. ولا تتعافى معدلات الصيد بسهولة من هذه الدراسات الاستقصائية. وذلك له عواقب اجتماعية واقتصادية خطيرة على مصائد الأسماك، وصائدي الأسماك، والإمداد العالمي بالطعام، كما أنه يقوض التنوع البيولوجي البحري العالمي.

إن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعترفت بذلك من خلال القرار السنوي المتعلق باستدامة مصائد الأسماك، وحثت منظمة الأغذية والزراعة على تقصي الصلة بين الضجيج في المحيطات وتناقص معدلات صيد الأسماك والآثار الاجتماعية والاقتصادية.

وقد اتفق الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي على الحاجة إلى إجراء تقييمات شاملة ووافية للأثر البيئي قبل الموافقة على أنشطة ينتج عنها ضجيج بحري (المقرر ١٢/٢٣).

إن عملية الانتقال إلى أهداف التنمية المستدامة سيجري فيها اتخاذ قرارات مستنيرة ومنسقة وواعية للحد من الضرر. ويمكن لجميع الوكالات التجاوب مع الحاجة إلى إجراءات منسقة ومستجيبة. ويمكن لكافة الحكومات أن تجري بوعي تقييمات وافية للأثر البيئي، كشرط مسبق قبل الموافقة على عمل الصناعات المسببة للضجيج في المناطق البحرية. إن من شأن المقارنة الشفافة بين مخاطر تنمية الوقود الأحفوري والهياكل الأساسية للطاقة المتجددة أن تجعل القرارات واضحة.